

أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية

إعداد الطالب:

أحمد العفالق

٢٣٣٠٠١٧٢٣

إشراف / د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

المقدمة.....	٣
مشكلة البحث.....	٤
أهمية البحث	٥
أسئلة البحث	٦
أهداف البحث	٧
فرضيات البحث	٨
نموذج البحث	٩
مكان التطبيق المقترح	١٠
منهجية البحث	١٠
المهيكل المقترح للمشروع	١١-١٢
الدراسات السابقة	١٣-١٤
المراجع.....	١٥

المقدمة:

تعد حوكمة المشاريع أحد المفاهيم الحديثة في إدارة المشاريع حيث تمثل الإطار الذي يضمن توجيه المشاريع ومتابعتها والرقابة عليها بما يحقق أهداف المنظمة ويتوافق مع استراتيجياتها العامة.

كما تسهم الحوكمة في تحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات وتعزيز الشفافية وتحسين عملية اتخاذ القرار داخل المشاريع.

وفي ظل التوسع المستمر في تنفيذ المشاريع بمختلف القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية أصبحت الحاجة ملحة إلى تطبيق ممارسات حوكمة فعالة تضمن نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها ضمن الحدود الزمنية والمالية المحددة.

كما تساعد الحوكمة في إدارة المخاطر وتحسين استخدام الموارد ورفع مستوى جودة المخرجات.

ومن هذا المنطلق يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات الحوكمة المختلفة ومستوى نجاح المشاريع.

مشكلة البحث:

تواجه العديد من المنظمات تحديات تتعلق بتأخر تنفيذ المشاريع أو تجاوز الميزانيات المحددة أو عدم تحقيق النتائج المتوقعة رغم توافر الموارد والخطط التشغيلية.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن ضعف تطبيق حوكمة المشاريع يعد من أبرز العوامل المؤثرة في انخفاض معدلات نجاح المشاريع.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية؟

أهمية البحث:

١- الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بحوكمة المشاريع.
- توضيح العلاقة بين حوكمة المشاريع ونجاح المشاريع.
- دعم الدراسات المستقبلية في مجال إدارة المشاريع.

٢- الأهمية العملية:

- مساعدة المنظمات على تطوير ممارسات الحوكمة.
- رفع معدلات نجاح المشاريع.
- تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع.
- الحد من المخاطر والتحديات التي تواجه المشاريع.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس:

ما أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما مستوى تطبيق حوكمة المشاريع في المنظمات السعودية؟
٢. ما أثر وضوح الأدوار والمسؤوليات على نجاح المشاريع؟
٣. ما أثر الرقابة والمتابعة على نجاح المشاريع؟
٤. ما أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع؟
٥. ما أثر الشفافية والمساءلة على نجاح المشاريع؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيس:

دراسة أثر حوكمة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية.

الأهداف الفرعية:

- ١ . التعرف على مفهوم حوكمة المشاريع وأبعادها.
- ٢ . قياس مستوى تطبيق حوكمة المشاريع في المنظمات السعودية.
- ٣ . دراسة أثر وضوح الأدوار والمسؤوليات على نجاح المشاريع.
- ٤ . دراسة أثر الرقابة والمتابعة على نجاح المشاريع.
- ٥ . دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
- ٦ . تقديم توصيات تساهم في تعزيز نجاح المشاريع.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحكومة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية.

الفرضيات الفرعية:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوضوح الأدوار والمسؤوليات على نجاح المشاريع.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة والمتابعة على نجاح المشاريع.
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشفافية والمساءلة على نجاح المشاريع.

نموذج البحث:



مكان التطبيق المقترح للدراسة:

سيتم تطبيق الدراسة على العاملين في إدارات المشاريع بالمنظمات السعودية الحكومية والخاصة، بهدف قياس مستوى تطبيق حوكمة المشاريع ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة للعاملين في مجال إدارة المشاريع وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

الهيكل المقترح للمشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- أسئلة البحث.
- فرضيات البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- مفهوم حوكمة المشاريع.
- أهداف حوكمة المشاريع.
- أبعاد حوكمة المشاريع.
- مفهوم نجاح المشاريع.
- العلاقة بين حوكمة المشاريع ونجاح المشاريع.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية.
- الدراسات الأجنبية.
- التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- صدق وثبات الأداة.
- أساليب التحليل الإحصائي.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

- عرض النتائج.
- مناقشة النتائج.
- التوصيات.
- المقترحات المستقبلية.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع حوكمة المشاريع وعلاقتها بنجاح المشاريع من زوايا مختلفة، حيث ركزت بعض الدراسات على آليات الحوكمة ودورها في تحسين الأداء، بينما اهتمت دراسات أخرى بقياس أثر الحوكمة على نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث.

الدراسة الأولى

أجرى Joslin and Müller (٢٠١٦) دراسة بعنوان “العلاقة بين حوكمة المشاريع ونجاح المشاريع”، هدفت إلى التعرف على تأثير ممارسات حوكمة المشاريع في نجاح المشاريع. اعتمدت الدراسة على استبانة شملت ٢٥٤ مشاركاً من عدة قطاعات مختلفة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الحوكمة الموجهة لأصحاب المصلحة ونجاح المشاريع، كما بينت أن الحوكمة الفعالة تسهم في تحسين نتائج المشروع وزيادة فرص نجاحه .

الدراسة الثانية

أجرى Young وآخرون (٢٠٢٠) دراسة بعنوان “العلاقة بين آليات حوكمة المشاريع ونجاح المشاريع”. هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر آليات الحوكمة تأثيراً في نجاح المشاريع. واعتمدت على بيانات واسعة شملت ٥١ منظمة عالمية وأكثر من ٦٦ ألف استجابة. وأظهرت النتائج أن وجود الرؤية الواضحة، ودعم الراعي التنفيذي، ومؤشرات الأداء، والمتابعة المستمرة ترتبط بشكل إيجابي بنجاح المشاريع.

الدراسة الثالثة

أجرى Musawir وآخرون (٢٠١٧) دراسة بعنوان “حوكمة المشاريع وإدارة المنافع ونجاح المشاريع”. هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الحوكمة الفعالة وإدارة المنافع ونجاح المشاريع. واعتمدت على دراسة ٣٣٣ مشروعاً في عدة دول. وأشارت النتائج إلى أن تطبيق الحوكمة الفعالة يسهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحسين نجاح المشاريع من خلال تعزيز إدارة المنافع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات.

الدراسة الرابعة

تناولت دراسة Garland (٢٠٠٩) مفهوم حوكمة المشاريع من الجانب التطبيقي، وركزت على أهمية وجود هيكل حوكمة واضح يحدد المسؤوليات والصلاحيات وآليات اتخاذ القرار. وأكدت الدراسة أن ضعف الحوكمة يعد من أبرز أسباب تعثر المشاريع وفشلها.

الدراسة الخامسة

تناولت دراسة Müller (٢٠١٧) مفهوم حوكمة المشاريع وأبعادها المختلفة، وأوضحت أن الحوكمة تمثل إطاراً متكاملًا لتوجيه المشاريع ومراقبتها بما يضمن تحقيق الأهداف التنظيمية. كما أكدت الدراسة أن المنظمات التي تطبق ممارسات حوكمة فعالة تحقق مستويات أعلى من النجاح مقارنة بغيرها.

الدراسة السادسة

أوضح معهد إدارة المشاريع PMI (٢٠٢١) في دليل إدارة المشاريع PMBOK أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على إدارة الوقت والتكلفة والجودة، بل يتطلب وجود إطار حوكمة فعال يضمن الرقابة والإشراف وإدارة المخاطر ودعم أصحاب المصلحة بما يحقق أهداف المشروع والمنظمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة وجود اتفاق عام على أهمية حوكمة المشاريع ودورها في رفع معدلات نجاح المشاريع. كما أشارت أغلب الدراسات إلى أن وضوح الأدوار والمسؤوليات، والمتابعة المستمرة، وإدارة المخاطر، ودعم الإدارة العليا، تعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع حوكمة المشاريع ونجاح المشاريع، إلا أنها تختلف في تركيزها على المنظمات السعودية، ومحاولة قياس أثر أبعاد حوكمة المشاريع المختلفة على نجاح المشاريع في البيئة المحلية. ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وصياغة الفرضيات، وتحديد أبعاد حوكمة المشاريع التي سيتم قياسها

- Kerzner, H. (2022). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.
- Müller, R. (2017). Project governance. Routledge.
- Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
- Too, E. G., & Weaver, P. (2014). The management of project management: A conceptual framework for project governance. *International Journal of Project Management*, 32(8), 1382–1394.
- Turner, J. R. (2016). Gower handbook of project management (5th ed.). Routledge.
- Joslin, R., & Müller, R. (2015). Relationships between a project management methodology and project success in different project governance contexts. *International Journal of Project Management*, 33(6), 1377–1392.
- Garland, R. (2009). Project governance: A practical guide to effective project decision making. Kogan Page.
- Association for Project Management. (2019). APM body of knowledge (7th ed.). Association for Project Management.

إقرار طالب بإعداد وتسليم بحث علمي

أقر أنا الطالب/ الطالبة: أحمد عبد الرحمن الرفهاني

المقيد/ة بكلية: الإدارة

التخصص: إدارة مشاريع

المستوى: بكالوريوس

الرقم الجامعي: ١٧٥٢-٩٣٣

بأن البحث المقدم بعنوان:

أثر حركة المشاريع على نجاح المشاريع في المنظمات السعودية

هو من إعدادي الشخصي بالكامل، وتحمل المسؤولية الكاملة عنه من جميع الجوانب، وذلك بداية من اختيار فكرة البحث، وتحديد المشكلة البحثية، وصياغة الأهداف، ووضع الفروض التي تتناول التساؤلات، مروراً بجمع البيانات والمراجع، وتحليلها باستخدام الأساليب العلمية المناسبة، وصولاً إلى استخلاص النتائج والتوصيات.

کما اُقر بما یلی:

الالتزام بالأمانة العلمية في إعداد البحث، وعدم النقل أو الاقتباس غير المشروع.

توثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة توثيقاً علمياً صحيحاً.

أن البحث لم يتم اقتباسه كلياً أو جزئياً من أي مصدر دون الإشارة إليه.

أن البحث لم يُقدِّم سابقاً لأي جهة تعليمية أخرى للحصول على درجة علمية.

الالتزام بكافة قواعد ومعايير إعداد البحوث العلمية المعتمدة.

وأتحمل المسؤولية القانونية والأكاديمية كاملة في حال ثبوت خلاف ذلك.

وتحرر هذا الإقرار بناءً على رغبتني، ودون أدنى مسؤولية على المؤسسة التعليمية.

الاسم: .. احمد عبد الرحيم العفالف

التوقيع:  احمد السيد

التاريخ: ٢٠٢٦/٧/١٨

www.midocean.edu.km

Comoros Address: (Headquarters) Midocean university, 8764+GH9 Matelec street, BP 684 Moroni, RP 98123 Moroni, Comoros